Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

ولم يكن ماسينيون يعتمد ، فى منهجه العلمى الدقيق، على الفروض النظريـة ، التى لا تحفل بما يؤيدهـا من روايات ، وانما كان يعتمد ، فى المحل الأول ، على النصوص الموثقة ، التى تجعل النتائج التى ينوصل اليهـا لا تقبل الشك أو الجدل ، الا اذا ظهرت وثائق أخرى تختلف عما اعتمد عليه ٠

ولعل اهم ما قدمه ماسينيون ـ الى جانب دراساته الواعية للتصوف الاسلامى ـ محاضراته المنهجية فى تاريخ المصطلحات الفلسفية العربية ، التى القاها باللغة العربيـة فى الجامعة المصرية القديمة سنة ١٩١٢ ـ ١٩١٣ ، ويقوم المعهد الفرنسى بالقاهرة ، هذه الأيام ، بطبعها فى كتاب ، تتولى تقديمه وتحقيقه الدكتورة زينب الخضيرى ٠

ذلك أنه بدون تحديد المصطلحات نفقد المعرفة قوامها وتتحول الى شتات ٠

ودراسة ماسينيون للمصطلحات العربية ، لا تنحصر فى التراث العربى وحده ، ولكنهـا تتسـع دائمـا لتبدأ بدراستها فى أصولها اليونانية ، أولا ، ثم تنتقل بعد ذلك الى المرحلة الزمنية التى يتناولها ، مع تقديم عرض واف للمـدارس المتعددة التى استخدمت هـذه المصطلحات ، وكثـيرا ما كان ماسـينيون يتابع دراسـته لتطور هـذه